جمالية العنوان في الشعر الجزائري المعاصر

سارة محفوظ (ط.د)
جامعة البويرة

مقدمة:

لقد اهتمت الدراسات النقدية المعاصرة بكل ما يخص الأدب، شعرا كان أم نثرا، وكل المحيطات بهذا الأدب، ففي الشعر مثلا ولاتساع تقنياته الفنية، اهتم النقاد بهذا الجنس الأدبي الذي يعبر عن ذات الإنسان ووجوده في هذه الحياة المتناقضة بقواعدها الكونية، والتي أثرت على الشاعر بالدرجة الأولى وعلى حسه الشعري، فاتخذ الشاعر الإبداع الشعري وسيلة للتعبير عن أحاسيسه المختلفة، ومشاعره المتضاربة، ورؤاه العميقة.

إن النص الشعري العربي المعاصر_الجزائري_ يتسم بسمات تخصه، فعملية الإبداع لم تعد تقتصر على المتن الشعري فقط، بل تجاوزت ذلك إلى حلقة أوسع وهي العتبات النصية، والتي خصص لها جيرار جينيت كتابا بأكمله وذلك لقيمة هذه الأخيرة في جمالية النص من جهة، و في ظل التأويل الشعري من جهة أخرى، فالقصيدة العربية المعاصرة بمثابة لوحة فنية ، لكي تغوص في معالمها لابد من مفاتيح يوظفها الشاعر، و من أهم تلك المفاتيح العتبات النصية ، إذ لجأ الشاعر المعاصر إلى وسائل أخرى يساند بها القصيدة قصد التعبير عن رؤيا معينة و أحاسيس مختلفة ، حيث استغل المكان النصي من بياض و سواد، وعلى هذا فإن" فالشاعرية الجديدة هي إمكانية إبداع جديد، تفرض نوعا من التلقي الجديد، فالنص قام إبداعا على علاقات جديدة".[1]

[1] عبد الله الغذامي ، تشريح النص ، المركز الثقافي العربي ، ط2 ، المغرب 2006، ص 56.

عرف الشعر الجزائري المعاصر توظيفا للعنوان في نصوصه و دواوينه المختلفة كعتبة نصية مهمة، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو؛ كيف كان هذا التظيف، أ÷و توظيف فني أم مجرد عنوان يعلى الصفحة؟ و ما هي أهم النماذج في ذلك؟

-التمظهرات الجمالية للعنونة في الشعر الجزائري المعاصر:

يعد العنوان من أهم العتبات النصية التي اعتمد عليها الشاعر الجزائري المعاصر، و ذلك لخلق جمالية النص و جذب انتباه القارئ ، فهو بوابة النص و مدخل له ، به يلج القارئ عالم القصيدة الساحر و العنوان لصيق بالنص ، يعبر عنه و يمهد لخلق الدلالة انطلاقا منه، "فالعتبات جزء لا ينفصل عن النص"[1]

إن العنوان لازمة من أهم لوازم الشعر الجزائري المعاصر، "فمن أهم السمات الجمالية التي تميز الشعر المعاصر أن الشاعر أصبح حريصا على أن يضع عنوانا لكل قصيدة ، بل انتقل الأمر أيضا إلى كل ديوان يصدره"[2] ، هذا ما نلمسه عند الشاعر الجزائري المعاصر ، إذ أصبح يتلاعب باللغة و العنوان معا.

إن العنونة في الشعر هي عملية فنية يقوم بها الشاعر ، بطريقة تمكن القارئ من الغوص في القصيدة غصبا عنه ، فهو يحتل الصدارة في الفضاء النصي ، إذ يمكن القول أنه يتمتع بأولوية التلقي، وعلى هذا فالنص الشعري يتكون من نصين يشيران إلى دلالة واحدة هما ، النص وعنوانه. [3] ، بحيث يكون العنوان مطابقا للتجربة الشعورية لدى الشاعر ، فهو يضعه وفق تصوراته و أفكاره الخاصة، وبهذا يكون نصا موازيا للقصيدة، يحتمل تأويلات كثيرة مثلما تؤول القصيدة

[1] حافظ مغربي ، عتبات النص و المسكوت عنه قراءة في النص الشعري ، مجلة قراءات ، جامعة بسكرة 2011، ص 4.

[2] طه وادي ، جماليات القصيدة المعاصرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، ط1 ، لونجمان 2000 ، ص 91.

[3] ينظر: محمد ثاقاني و آخرون، المنهج السيميائي، آلة مقاربة الخطاب الشعري الحديث و إشكالياته ، مجلة دراسات في اللغة العربية و آدابها، العدد02، 2010 ، ص 78

نفسها، وسيميائية العنوان ترتبط بسيميائية النص، وكأن الشاعر يبدع لعبة فنية غامضة ويترك المجال للقارئ لكي يتعرف على هذا الترابط ويفك شفراته، وخصائصه الجمالية.

من أبرز الشعراء الجزائريين المعاصرين الذين سنعتمدهم في دراسة العنوان هما" عز الدين ميهوبي و أحمد حمدي" في بعض دواوينهم الشعرية.

أ/ ديوان "في البدء..كان أوراس" لعز الدين ميهوبي:

إن هذا العنوان" في البدء..كان أوراس" يوحي بالغموض و الدهشة، عنوان ضم عنصر جمالي وهو المكان،فقد كان" لاسم المكان الحظ الأوفر من العنونة في قصائد الشعر الجزائري المعاصر"[1] ، فبمجرد توظيف المكان في الشعر يفقد بعده الحقيقي ليصبح فضاء دلاليا متعدد الدلالات(النفسية، الوطنية، السياسية...)، وتعبير الشاعر عن هذا المكان (الأوراس) بلغة شعرية دليل على مكانة هذا المكان عنده هذا من جهة، ومن جهة أخرى قوله(في البدء)، فالقارئ في الوهلة الأولى يجدها زئبقية الدلالة ، بيد أن الشاعر وظف في حقيقة الأمر " التناص"، لأن في البدء كلمة موجودة في الإنجيل فهي تعبر عن المسيحية، وبهذا الشاعر أراد الشاعر أن يقدس الأوراس، ويجعلها بداية كل جميل، يقول مثلا في ديوانه:

لماذا الأوراس؟

لماذا أنطلق من الأوراس؟

لأنني رموز الزمن الفرعوني و الإغريقي

وأزمنة الألوان_الموجودة_التي لا تبعث من

رائحة التراب

لأنني أرفض كل الطقوس التي يمارسها العالم

[1] مسكين حسنية: شعرية العنوان في الشعر الجزائري المعاصر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران 2014/2013، ص161.

ماعدا طقوس الوطن والشهداء [1] .

فالشاعر يرفض كل مالا يتعلق بالأوراس، ويؤكد على أن هذا المكان الذي سكن فكره هو رمز للبداية الجميلة، لانطلاقة الثورة التحريرية، لبداية حلم جديد، فهي رمز مفتوح الدلالات، كما تتجلى العلاقة بين العنوان العام للديوان وبين القصائد التي يحتويها والتي جاءت كسلسلة منتظمة عبرت عن هذا الرمز.

إن العنوان العام للديوان يتفرع بدوره إلى عناوين جزئية تندرج ضمنه و لا تخرج عن إطاره، فهو وعاء جامع للقصائد الموجودة في الديوان ، إذ لا تخلو قصيدة ما إلا و ذكر فيها ***الأوراس*** ، و هذا دليل على شدة تعلق الشاعر بهذا المكان الذي حوله في ديوانه إلى فضاء دلالي رحب ، فقد جاءت عناوين الديوان متلاحمة مع المضمون و مطابقة له، و على سبيل المثال : قصيدة " ***و تنفس الأوراس*** " إذ عبر العنوان عن القصيدة بشكل فني ، و يقصد الشاعر هنا بالتنفس انفجار الثورة التحريرية في الأوراس ، و كأن هذا المكان مخنوق و انفجر لكي يأخذ حريته، يقول الشاعر:

فتطايرت روحي..و زغردت الدنى..

و تنفس الأوراس..و انتصب الدم[2]

لقد حمل العنوان السابق جمالية وذلك لاحتوائه على صورة شعرية متميزة وذلك بتجسيد المكان، بحيث جعل الشاعر من هذا المكان إنسانا يتنفس و يستنشق الهواء، فكيف لمكان أن يتنفس؟ إلا أن الشاعر جعل من العنوان مفتوح الدلالات وترك مهمة القارئ هي فك هذه الشفرات، فالتنفس علامة على الحياة، وكأنه أراد القول وأخيرا بات الأوراس على قيد الحياة بعد استعمار طويل المدى.

[1] عز الدين ميهوبي: في البدء..كان أوراس، ط1، دار الشهاب للطباعة والنشر، الجزائر 1985، ص8.

[2] عز الدين ميهوبي ، المصدر السابق، ص 21.

إضافة إلى العنوان ***"قصائد سقطت من عاشق للأرض و الأوراس"*** الذي جاء مرتبطا بدلالة النص ارتباطا وثيقا ، فهو يدل على أن الشاعر مولع بالأوراس إلى درجة أنه نظم قصائد لأجلها ، لكي يعبر عن مدى عشقه و اعتزازه بهذا المكان ، و القصيدة عكست هذه الدلالة ، يقول:

إني اعتصرت مواجعي و كتبت ملحمة الثرى

أوراس يا لغة الزمان!.. و يا فما ..متفجرا

في البدء..كنت قصيدتي.. و البدء .. فيك تجذرا [1]

كما وظف الشاعر عنوانا ملفتا للانتباه ، هذا ما يجعل القارئ في حيرة من أمره ، و هو عنوان ***"وطن تائه"*** بحيث يذوب القارئ مع هذا النص الموازي و يجعله يتساءل عن هذا التيه، يقول:

وطن يفتش عن وطن...

بين المتارس...

و المجالس...

و الدمار...[2]

عنوان ضم صورة في طياته؛ فصفة التيه يتسم بها البشر، إلا أن الشاعر ألصق هذه السمة على الوطن فجعله تائها، صورة جسدت المكان، فعبرت عن دلالات كثيرة أبرزها؛ التعبير عن

[1] المصدر نفسه ، ص13.

[2] المصدر السابق، ص95._المصدر نفسه ، ص169.

حالة الوطن المزرية، لأن التيه علامة على اللاإستقرار، وطن معذب، وطن يتيم...وغيرها من الدلالات.

كما عبر عنوان *" مرثية أولى للقدس"* عن مضمون القصيدة ، فهو يدل على أن الشاعر قام برثاء القدس و أناسها ،. يقول :

أمدينتي..خلي البكاء هيام! لأصوغ من شعر الحياة خيام! [1]

إن عز الدين ميهوبي وفي توظيفه للمكان في عناوين الديوان، لم يقتصر على المكان الوطني، بل تجاوز ذلك إلى المكان العربي كالقدس مثلا والتي تكررت في أكثر من قصيدة، وهذا دليل على حب الشاعر لهذا المكان، والذي تركت معاناته_القدس_ أثرا على الشاعر فوظفها كرمز للصمود، للكفاح.

يتضح من خلال ما سبق أن العنوان عبر بشكل كبير عن مدلول القصيدة ، " فالعنوان ليس زائدة لغوية للعمل ، و إنما هو عنصر من عناصره ، انتزع من سياقه ليحيل إلى العمل كله"[2] ، إذ يمنح العنوان إضاءة على النص ، فهو "مفتاح من أهم مفاتيحه دلالة و وظيفة "[3] هذا ما يحيل إلى العلاقة بين العنوان و النص ، فهي تشبه العلاقة بين الجسد و الروح لا يمكن الفصل بينهما .

إن الدلالة تنطلق من العنوان لكي تتموقع في النص ، بحيث يتوسع العنوان أو يتمدد داخل النص لينطق بالمزيد عن المسكوت عنه[4] ، أي أن دلالة العنوان ترتبط بدلالة النص ، و هذه

---

[1] المصدر نفسه، ص30.

[2] محمد فكري الجزار، العنوان و سيميوطيقا الإتصال الأدبي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1998، ص35.

[3] خليل موسى، بنية القصيدة العربية المعاصرة ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2003، ص64.

[4] ينظر: حافظ مغربي ، عتبات النص و المسكوت عنه في قراءة النص الشعري ، مجلة قراءات ، عدد 2011 ، جامعة بسكرة ، ص04.

الدلالة تبدأ من العنوان لتمتد إلى لب النص ، هذا ما يجعل القارئ يتأمل هذا الانزياح الذي يتسلسل من العنوان إلى النص.

إن الحديث عن جمالية النص الشعري هو حديث كذلك عن جمالية العنوان ، فالاهتمام الكبير الذي حظي به العنوان في الشعر المعاصر ، جعل منه نصا ثانيا موازيا للقصيدة ، فأصبح بإمكاننا أن نتحدث عن شعرية العناوين كما نتحدث عن شعرية المضامين[1] ، إذ يمكن التطرق إلى العناصر الجمالية الموجودة في العنوان و التي بها اكتسب صفة الشعرية ، فالشاعر لا يبدع فقط في نصه الشعري و إنما يتفنن كذلك في صياغة العناوين ، لأن هذه الأخيرة تتمتع بأولوية التلقي _مثلما أشرنا _ فهو اللوحة الجمالية الأولى التي تصادف القارئ، كعنوان" ***رحيل القمر الحزين***" الذي يضم مفارقة، فمن المعروف أن القمر يبعث بالتفاؤل و هو يضيء في الظلام ، و بمجرد رؤيته ينشرح الصدر لما فيه من ضياء و بهاء، و لكن الشاعر ألصق فيه صفة الحزن حيث قال أن القمر حزين ، و هذه مفارقة لها أبعاد دلالية جمة ، لأن الحزن مرتبط بالسواد و التشاؤم فكيف لقمر أن يكون حزينا و يبعث الحزن لمن يراه؟

يتسم العنوان بالجمالية ، و ذلك لأنه ممزوج بالبنية اللغوية ، التصويرية (الخيال) ، و هي مهارة فنية يوظفها الشاعر قصد تحقيق الجمالية في قصائده انطلاقا من هذا العنوان ، لأنه " لافتة دلالية ذات طاقات مكتنزة و مدخل أولي لابد منه لقراءة النص "[2] .

بحكم أن الشعرية العربية المعاصرة تحولت من شعرية المقروء إلى شعرية المرئي ، فقد تجاوزت النص و أعماقه إلى ما يسمى بالنص الموازي [3] ، إذ أصبح العنوان من أهم العناصر التي تحقق الجمالية في النص الشعري ، و الشاعر ***عز الدين ميهوبي*** لم يقف موقف المتفرج على هذا التطور

---

[1] بنظر: بخولة بدر الدين، عتبات النص الأدبي :مقاربة سيميائية ، العدد103/114، جامعة الملك سعود ، السعودية 2013، ص 110.

[2] عبد القادر رحيم ، العنوان في النص الإبداعي أهميته و أنواعه ، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 2، قسم الآداب العربي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2008، ص09.

[3] ينظر: روفية بوغنوط ، شعرية النصوص الموازية ،كلية الآداب و اللغات ، جامعة منتوري ، قسنطينة 2007، ص07.

الحاصل على مستوى العمل الإبداعي ، بحيث لجأ إلى توظيف عناوين في نصوصه الشعرية و التي جاءت حاملة على قدر وافر من الشعرية ، فمعظمها عناوين انزياحية اختزنت الكثير من الشعرية ، ومثال ذلك :

ـ رحيل القمر الحزين

ـوطني القدس على جفني تنمو

ـقراءة ثانية للفنجان المقلوب

ـ فواصل جريحة

ـ فارس لحلم المدينة.

لقد اتسمت العناوين السابقة بشعرية عالية ، كونها انزاحت عن لغة استخدامها المألوف ، لتدخل بها إلى مستوى تخييلي آخر أكسبها جمالية و رونقا ، وعلى هذا "فالعنوان ليس مجرد اسم يدل على العمل الأدبي ، و إنما مدخل إلى عمارة النص و إضاءة لممراته المتشابكة"[1] .

إن عملية العنونة التي يقوم بها الشاعر ليست بالهينة ، لأن العنوان ضمنيا مرتبط بالنص و لا ينفصل عنه ، وعلى هذا " فالعتبات النصية أصبحت لها شعرية خاصة لا تنفصل عن شعرية المتن ، فالمصاحبات النصية لا تحيل فقط إلى العنصر الأساسي للعمل ، بل تضفي على النص بعدا جماليا"[2].

[1] سعيدة تومي ، العتبات النصية في التراث النقدي العربي ،كلية اللغات و الأدب العربي ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة 2009/2008، ص50.

[2] سليمة لوكام ، شعرية النص عند "جيرار جينات " من الأطراس إلى العتبات ، التواصل ، العدد 23 ، المركز الجامعي ، سوق أهراس 2009 ، ص 46.

لقد اهتمت الدراسات الحديثة و المعاصرة بدراسة هذه العتبة النصية ، لأنها أصبحت عنصرا من عناصر العمل الأدبي التي لا يمكن تجاهلها ، فجاءت"عملية الاهتمام بشعرية العنونة و اعتبرت من أبرز الأمور البنائية في الشعرية الجديدة لما تنطوي عليه من أهمية سيميائية "[1].

ب/أحمد حمدي:

لقد عمد الشاعر الجزائري المعاصر إلى وضع عناوين شعرية ترتبط بشعرية النص ، فإذا تأملنا الدواوين التالية للشاعر الجزائري ***أحمد حمدي "انفجارات ، أشهد أنني رأيت ، قائمة المغضوب عليهم و تحرير ما لا يحرر"***، نلمس فيها تلك الصبغة الفنية ، فكل عنوان من تلك العناوين تبرز فيها جمالية من جماليات النص الشعري المعاصر ، ففي ديوان "انفجارات" دلالة على أن الشاعر عقد العزم على البوح بكل ما فيه من أحاسيس و مشاعر ، إذ أنه كان يعيش و هو حابس أنفاسه ،وسط تيه و تكتم فضيعين ، إلا أنه قرر أن تكون تلك الاعترافات التي سيبوح بها بمثابة انفجارات ترجمت في قالب شعري فني ، و بهذا أخرجها من العمق و الغموض إلى الجمالية ، و هذا ما ترجمته العناوين الفرعية للديوان منها : حارة الأشواق ، أغنية ، غزل ، مشكلة ، سلة دخان ، الحزينة ، في مقلتيك ، كتابة على الجدران ، زهرة الياسمين و غيرها من العناوين الفرعية الأخرى ، إذ تحمل دلالات نفسية جمة ، عبرت عن خلجات الشاعر .

كما نلمس أن ديوان " أشهد أنني رأيت " يحمل عنوانا مفتوحا ، إذ يجعل القارئ متلهفا لإدراك محتوى القصيدة ، لأن العنوان اكتنفه الغموض ، فماذا رأى الشاعر ؟ سؤال يتبادر إلى ذهن كل متلقي ، و هذا الغموض سمة حداثية في القصيدة المعاصرة ، فالشاعر في ديوانه هذا يعبر عن معاناة الانسان بصفة عامة ، من ظلم و قهر ، هذا ما تؤكده العناوين الفرعية للديوان :

ـ وطن يتألم من رأسه.

ـ جثة.

[1] رزيقة بوشلقية ، التشكيل الفني في الشعر النسائي الجزائري المعاصر ،ط1 ، دار ميم للنشر ، الجزائر 2015 ، ص56.

_كل شيء ملعب للبيع.

_الأطفال و الحجارة.

_عصابة .

_عذبني...

إن شعرية العنونة في الشعر الجزائري المعاصر لا تقتصر فقط كون الشاعر أقحم الانزياح، اللغة، الصورة في هذا النص الموازي ، و إنما كذلك في تشكيله للمفارقة في العنوان ، إذ تعد هذه الأخيرة من أهم سمات الشعر المعاصر كقصيدة ***"هواء خانق"*** من ديوان " ***تحرير ما لا يحرر***" ، عنوان مثير للانتباه باعتبار أن الهواء هو الحياة ، التنفس ، الراحة ، و لكن الشاعر جعل من هذا الهواء المنعش خانقا لصاحبه ، فهو يحمل أبعادا جمة و دلالات مختلفة ، قد يدل على أن الإنسان بالرغم من وجوده في أرضه وسط أحبته إلا أنه يشعر بالوحدة و الغربة في قرارة نفسه.

إن عنوان "***ثلج على الصحراء*** "من ديوان "***أشهد أنني رأيت " لأحمد حمدي*** ، يحمل مفارقة عميقة ، فالشاعر في هذه القصيدة يتساءل عن حال الدنيا و ما آل إليه هذا الإنسان الضعيف من معاناة ، إذ فقدت الأشياء قيمتها و لذتها فتحولت هذه الحياة إلى تناقضات و مفارقات ، و العنوان عبر عن هذه الفكرة الجوهرية التي طرحها الشاعر ، ففي يوم ما قد نستيقظ و نجد الثلج البارد في الصحاري الحارة.

إضافة إلى قصيدة" "***الحب و الموت*** " من ديوان " ***قائمة المغضوب عليهم*** " ، يحمل العنوان مفارقة عجيبة بين دلالتين مختلفتين تماما ، فالحب هو الحياة ، الفرح ، التفاؤل ، الأحلام / أما الموت فهو النهاية الحتمية لكل تلك العناصر الدنيوية .

فمن سمات العنونة في الشعر الجزائري المعاصر إقحام الشاعر للمفارقة ، و ذلك نتيجة التناقضات التي أصبح يعيشها في عصره ، و الاضطرابات النفسية إلي تتولد لدى الشاعر نتيجة ذلك، فالمفارقة لا توظف عبثا ، وإنما لها دلالات و وظائف في النص الشعري فهي تعبر عن رؤيا الشاعر و تجاربه في الحياة ، و الشاعر في دمجه المفارقة في العنوان أراد أن يضع جملة من العناصر في

واجهة القصيدة و مدخلها ، و من بين تلك العناصر : صدمة القارئ ، الغموض ، الرؤيا ، إرغام القارئ على الغوص في لب القصيدة لفك شفرات المفارقة ، و الجمالية .

كما نجد سمة بارزة من سمات العنونة في الشعر الجزائري المعاصر و هي توظيف النص الغائب _ التناص_ في العنوان ، إذ عمد الشاعر إلى استذكار نص غائب في هذه العتبة النصية فبمجرد قراءة العنوان يتساءل القارئ ، ما علاقة توظيف هذا التناص في العنوان ؟

إذا نظرنا إلى الشعر الجزائري المعاصر من هذه الزاوية ، نجد الأمثلة في ذلك كثيرة ، ففي ديوان "***انفجارات*** " لأحمد حمدي نجد قصيدة تحمل عنوان " ***هاملت خارج المسرح***" ، يحيلنا هذا النص الموازي إلى مسرحية "هاملت ***"لشكسبير*** ، إذ ربط الشاعر هذه المسرحية التي تتضمن الرغبة في الانتقام و بحث الفتى _هاملت_ عن قاتل أبيه ، و ما يشعر به من ألم ، صدمة و غيرها ، ربط كل ذلك بالحياة التي يعيشها الإنسان المعاصر الذي يقتل دون سبب و الرغبة في الانتقام من أخيه .

إضافة إلى قصيدة " ***كان غريبا على الخليج***" لنفس الشاعر و التي أهداها إلى روح الشاعر "بدر شاكر السياب "، فالقصيدة بعنوانها و متنها متداخلة مع قصيدة السياب" غريب على الخليج"، إلا أن أحمد حمدي أدخل (كان) على عنوانه، و إهداء الشاعر هذه القصيدة للسياب يدل على التقدير والاحترام، وكأنه أراد أن يهديه شعرا يشبه شعره بعتباته المختلفة.

يقول أحمد حمدي في بعض أبيات قصيدة" كان غريبا على الخليج":

.. وحيدا؛

جبت أعماق الخليج،

و موجة الأحزان

تلطم زورق النسيان..

تجرفه الرياح،

إلى خليج الشك،

و الغربة.[1]

يتجلى التداخل النصي بشكل واضح بين القصيدتين، انطلاقا من العنوان وصولا إلى المتن، وعلى هذا فإن عملية العنونة في الشعر الجزائري المعاصر عملية تقنية فنية ، باعتبار أن العنوان نص موازي للقصيدة توازي جماليته جمالية النص الشعري، و مثلما يبدع الشاعر في القصيدة بعناصر جمالية متعددة، فهو كذلك يبدع في عتبة العنوان بنفس العناصر كالفارقة، التناص و الصورة وغيرها من البنى الجمالية.

[1] أحمد حمدي: الأعمال الشعرية غير الكاملة، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر 2007،ص57.